

سياسية

ثقافية

اجتماعية



صوت كفرنجة

العدد السابع ٢٣ / ٨ / ٢٠١٣ مجلة شهرية صادرة عن المكتب الإعلامي في كفرنجة



حاصرنا كما تشاء

إقطع عنا كل شئ ... وإن استطعت الهواء

إقطع ما شئت فلغير الله لن نركع ...

أعلنها مرارا ... فإما أن نكون أحراراً فوق الثرى

أو تحته شهداء ...

التفأول

الغوطة

تعريفات

انتبهوا أيها المؤيدون

لماذا تأخر ظهور الأسد



<https://www.facebook.com/MAGAZINE.VOTED.KAFRBATNA>

الإفتتابية

أكذوبة مساعفة الغرب للمقهورين

كلنا يعرف ما فعلته القوى الإستعمارية من تقطيع أوصال بلادنا بموجب اتفاقية سايكس بيكو الموقعة في 16 أيار 1916 وكان من ورائه إضعاف دول المنطقة لإقامة دولة إسرائيل وتعاد الكرة ثانية اليوم ، فـدول الغرب ولغرض كلنا نعرفه تدعي أنها تساند ثورات الشعوب المسحوقة ضد حكامها المستبدين ، وفي الواقع لا تقدم إلا كلاماً معسولاً . قد يعجب المقهورين قليلاً إذ يتفاجأ بأن هذا الغرب الذي لا يهـمه إلا مصلحته يساند تلك الأنظمة المستبدة التي تقتل شعوبها من غير سبب . والعارفون بحقيقة الغرب المعادي للعرب والمسلمين يعرفون حق المعرفة أن الغرب لا يريد إلا قتل الإسلام و المسلمين ، ففي كل العالم اليوم لا يقتل ولا يهان إلا المسلم ولا يهاجم إلا الإسلام ، وهم الذين جاؤونا بحكام أتقنوا تدريبهم في محاربة الإسلام وإن ادعوا أنهم مسلمون وأنهم يدعون إلى الإسلام ويدافعون عنه .إنهم يحاربون الإسلام الذي أنقذ الإنسانية من عبودية الحكام إلى عبودية الله ووحدانيته وأوصل الحضارة إلى كل العالم لكنهم ما زالوا يتفننون بحريهم على الإسلام ، فبعدما خرجوا كمستعمرين من بلادنا أحلوا مكانهم حكاماً أفضع منهم في جرائمهم، كما حاربونا فكرياً وثقافياً وسلوكياً . ومع ذلك يدعون أنهم يساندون هذه الشعوب ولو كان ادعائهم صحيحاً لوجهوا ضربة قاسمة لهذه الأنظمة الاستبدادية، ولما ساندوها بالقوة والسلاح والمال والإعلام، ولما أعادوا أزلام مبارك إلى القيادة من جديد إلى مصر بعدما انتخب الإسلاميون ديمقراطياً .إنهم يريدون أن تكون سوريا ومصر كأفغانستان والبوسنة والعراق والصومال ليستطيعوا بسط نفوذهم من جديد بعد أن يقتل الشعب ويباد معظمه وبعد أن تعاد البلاد إلى قرون قد خلت والمستفيد الأول والأخير من هذا الغرب وإسرائيل والأنظمة المستبدة وبقيائها، فهل مازال بعضنا يصدق أن الغرب سيمد إلينا يد المساعدة؟

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

أية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب
و إذا وعد أخلف
و إذا أؤتمن خان

[متفق عليه]

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«آيات المنافق ثلاث: إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»

أخرجه البخاري ومسلم
والمترمدي وأحمد

إنتبهوا أيها المؤيدون

الفضيحة التي لم تخطر على بال مؤيد الذين يموتون من أجل قاتل لا يكثر حتى بدفنهم!

المعلومات الخطيرة التي نشرتها الدكتورة خولة حديد على صفحتها، ليست مجرد معلومات ميدانية من سيل معلومات تتدفق أو تتسرب من هنا وهناك..إنها عنوان لأفزع عملية امتهان يتعرض لها سوريون في التاريخ... سوريون يموتون من أجل بقاء نظام لا يكثر حتى بدفنهم أو إيصال جثثهم إلى أهلهم. هؤلاء المؤيدون الذين ذهبوا مع بشار ومن أجله إلى الموت...ألا تستحق جثثهم قليلاً من الإحترام الإنساني...لو كان أحداً منهم من بيت الأسد أو مخلوف أو شاليش... هل كان ستترك جثته للكلاب تنهشها في الشوارع؟! أسئلة لا أتخيل إجابات عليها وأنا أقرأ ما نشر من أن: (عشرات وربما مئات جثث الجنود والشبيحة متروكة منذ أيام في كثير من المناطق وخاصة في حمص..

بعض الجثث بدأ ينهش بها الدود!!

في بعض حارات حمص يوجد جثث لجنود منذ أكثر من 15 يوم .. لا يستطيع الثوار الوصول إليها ولا يكثر جيش الأسد بها . في بعض مناطق ريف حمص مرة تركت جثث الجنود وهم بالعشرات بالمناسبة وأكثر من مرة لساعات طويلة تحت الشمس الحارة. الثوار في تلك الأماكن اضطروا تحت القصف إلى دفن الجثث والتحفظ على هوياتهم من أجل توصيل الأخبار لذويهم مستقبلاً. وكان الشباب يقصفون ويتعرضون لإطلاق النار وهم يدفنونهم وقد عرضوا أنفسهم للخطر حتى لا يتركهم في الشارع... علماً أنه تم توجيه النداء لجيش الأسد أكثر من مرة بأن تعالوا خذوهم ولم يستجيبوا... هكذا تتصرف قيادات الأسد مع جنودها.. تتركهم يتعفنون تحت الشمس ويسرح الدود في أجسادهم وتكذب على ذويهم... كثير منهم أيضاً من المدنيين الذين كانوا يرتدون اللباس العسكري، وتبين من بطاقتهم الشخصية أنهم ليسوا عساكر ولا جنود الأخطر من هذا والأصعب والكثير مما لا يقال هو ما يجده الثوار على موبايلات هؤلاء الجنود والشبيحة!! .. والبعض منهم ما زالت تأتيهم الرسائل من أهاليهم). بئس حياتكم الرخيصة...وبئس موتكم الأرخص...وبئس العار الذي متم من أجله... وتركت جثثكم في العراء من أجله.أجل هكذا يتعامل النظام القاتل مع من يدافعون عنه ... هذا غير تلك الجثث التي يلقي بها يومياً في مقابر جماعية قريباً من القطيفة وبالعشرات إن لم تكن أحياناً بالمئات تنقلها برادات القطاع العام . على كل هذا ليس غريباً من هكذا نظام ، ليس غريباً على هذه السلطة الإجرامية المأفونة أن تترك جثث الجيش في الشوارع ، أو أن تلقي بها في ردهات وممرات المشايخ، فمن يتعامل مع الإنسان كما لو أنه بهيمة حين يكون حياً ، لن ينظر له أكثر من ذلك حين يموت، والسلطة التي يصل بها الانحطاط والخسة إلى حد خداع أهالي الجنود والكذب عليهم بأن أبناءهم استشهدوا في ساحة المعركة بينما هم أسرى في سجون إسرائيل، كما فعلت قبل سنوات وكشفت بالأدلة والوثائق، لن تسحب أبناءهم من الزوارب والأزقة إذا ما قتلوا في الحرب القذرة التي تخوضها مجرد البقاء على عرشها. فهؤلاء الضحايا ليسوا في اعتقادها الحقيق أكثر من حطب لهذه النار مثلما كان العبيد والأرقاء وقوداً لحروب أباطرة الرومان ومجرمي الحكام المستبدين في طول التاريخ وعرضه... السؤال الوحيد الذي يتوجب على أهالي الجنود في سوريا ، بعد أن رأوا هذه المناظر ، وبعد أن عرفوا أن جثث أبنائهم تلقى في الطرقات ، هو التالي : هل يستطيع أي منهم أن يثبت أن التوابيت التي يتسلمونها ليست فارغة أو مملوءة بالتراب فقط!!؟

مشاهد الثورة السورية

تتعدد مشاهد الثورة السورية وتنوع إلى الحد الذي تستحق فيه وصف (الملحمة). بداية ثمة مشهد النظام الطائفي وهو يتفنن في أعتى صور الوحشية من حيث القتل والذبح والحرق والاختطاف والاعتصاب والتدمير والسلب والنهب و... مشهد أعجب ما فيه أنه لا يخجل البتة هو وحلفاؤه وأبواقه من التحصن المقرف بالمزاعم والكذب والنفاق والكفر والإجرام...مشهد نظام لا تعنيه أية روادع قيمية أو أخلاقية أو إنسانية أو بشرية أو ... مشهد نظام غبي لا يفكر للحظة أنه من المستحيل أن يستمر في الحكم. وثمة مشهد آخر ، مشهد نظام دولي بشقيه الشرقي والغربي خبيث ولئيم ولا يقل وقاحة وإجراماً عن النظام الطائفي نفسه... نظام يأتي العجائب وهو يتباكى على مشاهد الإبادة والتدمير . مشهد نظام يتميز غيظاً بعد أن بات عاجزاً عن وقف الثورة أو احتوائها فسعى جاهداً لاختراقها بعد فشل النظام الطائفي في المهمة. هؤلاء غفلوا حقيقة عن مشهد ثورة سلمية فرضت عليها وحشية النظامين الطائفي والدولي . مشهد ثورة ، رغم شراسة الأعداء إلا أنها بدت عصية على الإنكسار وحتى الاختراق أو الاحتواء ... مشهد ثورة تنزف أعز الدماء، وتشهد دمار البلاد وانتهاك الأعراض وتدفع الأثمان ومع ذلك تسجل وقائعها أعظم مدونات الشعوب في الصبر والإصرار والتضحية والتحدي والبطولة الإقدام ... وتخرق في عنادها السجلات التاريخية للنظام الدولي والإقليمي والطائفي.

عربين

عرفت عربين باسم ذات القرنفل وهي من أمهات قرى الغوطة ، وتقع في الشمال الشرقي من مدينة دمشق وتبعد عنها حوالي (7 كم) ، وتعد أراضيها من أخصب أراضي الغوطة الشرقية ، وكما هو معروف أن الغوطة هي كل ما أحاط دمشق من بساتين وقرى وروي بمياه نهر بردى وروافده ، وهي من أجمل المتنزهات يقصدها أهل دمشق للتمتع بحسن هوائها ، وبما حباها الله من جمال زهرها وأشجارها وخصب أرضها وكثرة جداولها وسواقيها المتفرعة في أرجائها التي تبعث في الحياة وتنشر في ربوعها الخير والرفاء . يروى أن الخليفة المأمون العباسي أقسم يوماً وقد نظر إلى أشجار الغوطة أنها خير مغنى على وجه الأرض وقال : عجبت لمن يسكن غيرها كيف ينعم مع هذا المنظر الأنيق الذي لم يخلق مثله . يقول ابن طولون أن اسمها عربيل ويقال لها عربين وهي قرية جامعة تشرب من نهر ثورا وإليها ينسب العنب البلدي واللوز ، وتشتهر بصناعة الدبس والقمر الدين والمربيات ، واسمها سرياني محض ومعناها غربال ، كل أهلها مسلمون سنة وفيها جماعة قليلة من النصارى ، وقد ذكرها كثير من الشعراء في قصائدهم عندما تغنوا بنعيم قرى الغوطة وعلى رأسهم أبو المحاسن الشواء الحلبي في قصيدته التي تشوق بها إلى متنزهات دمشق ، وكذلك الشاعر تاج الدين الصرخدي الذي خلد اسمها بقصائد عديدة . وقد خرج من أهلها جماعة من أهل الحديث قديماً ، لكن من أشهر علمائها المعاصرين عبد القادر قويدر الذي تلقى القرآن على شيخ قراء دمشق عبد الله المنجد ثم عاد إلى عربين وعلم أهلها وفقههم في الدين حتى تخرج على يديه أكثر من مئة حافظ لكتاب الله . عربين المقاومة كل الغوطة عرفت الرخاء واليسر والبناء والهدم ، والإزدهار والإضمحلال ، يتعاقبان عليها منذ قديم الزمان ، فقد أصابها ما أصاب دمشق من خراب وعمران نتيجة الحروب ، فكان إذا جاءها غزو انتشر الخراب بين جنباتها وهجرها أهلها ، حتى إذا ما عاد الأمن والاستقرار سارع أهلها عائدين إلى أراضيهم وزرعهم ، وعندما انتفضت عربين كباقي قرى الغوطة ضد ظلم واستبداد النظام الأسدي المجرم نالها ما نال غيرها من الخراب والدمار والقتل والتشريد ، فقدمت الشهداء ومئات الجرحى والمعاقين ، لكن نفوس أهلها لم تقتل ولم تجرح وإن تهدمت بيوتهم ووقفت مصالحتهم وخربت معاملهم ، ومع أنه لا يخلو بيت من مصيبة إلا أنهم ما زالوا مرابطين ضد ظلم النظام الطائفي وقتله . إن النظام زائل لا محالة وسينزاح عن عربين وباقي قرى الغوطة وكل أراضي سوريا هذا الظلم كما انزاح المستبدون من قتله ، وسيعود الأهالي إلى موطنهم وستبد الحياة من جديد في ربوع الغوطة وجناتها ، وستعود عربين (ذات القرنفل) كما كان يطلق عليها بعض الشعراء .



قصة صحابية

صحابيات

زوجة أبان بن سعيد بن العاص
مثال للمرأة المجاهدة

حديثنا اليوم عن صحابية تخرجت في صدر الإسلام من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم وعملت بتعاليمه فأعطينا درساً في الفتوحات الإسلامية فحق لأبناء أمثالها أن يحكموا العالم ويثلوا العروش الطاغية وينالوا المجد المؤثّل ما داموا درجوا من بطون تلك الأمهات . عندما اشتد حصار المسلمين على دمشق قاتل الروم المسلمين قتالاً شديداً ، فجرح منهم الكثير ، وممن جرح الصحابي أبان بن سعيد بن العاص أصابه سهم فمات على أثره ، وكانت له زوجة قريبة عهد بعرسها لا يزال الخضاب في يدها ، وكانت امرأة من أهل الشجاعة والبراعة والغيرة ، ولما بلغها استشهاد زوجها صبرت واحتسبت مصيبتها وملكت عبرتها ولم يرتفع لها صوت غير أنها قالت: (هنتت بما أعطيت، ومضيت إلى جوار ربك الذي جمع بيننا ثم فرق ، ولأجهدن حتى ألحق بك وإني لشوقة إليك ، حرام علي أن يمسنني بعدك أحد وإني قد حبست نفسي في سبيل الله على أن ألحق بك وأرجو أن يكون ذلك عاجلاً) . وبعد دفنه أخذت سلاحه ولحقت بالجيش ولم تعلم خالداً بذلك ، وقالت : على أي باب استشهد زوجي ؟ فقيل لها على باب توما ، فسارت إلى الباب ، وقاتلت قتالاً لم ير مثله وأبلى بلاءً حسناً وكانت أرمى الناس بالنبل ، رمت حامل الصليب وأراد توما الهجوم على شرجيل فرمته زوجة أبان بسهم فأصابت به عينه اليمنى ففقدتها وثبتت فيها ، وعندما هجم عليها الروم أخذت ترميهم بالنبال فلا يقع سهم منها على الأرض ، ورأت علجاً رومياً يتقدم قومه وعليه سيما الرياسة والزعامة ، فرمته بسهم خرقت صدره فأرداه هاوياً إلى الأرض ، أما توما فقد حاول صحبه قلع النبلة من عينه فلم تخرج منها ، فلما أعياهم ذلك نشروها وبقي النصل في عينه ثابتاً وقد قطع الرعب نياط قلوب الروم ولم يصغوا لتحريض أمرائهم بل مكثوا داخل الأبواب واقفين مذعورين . هذه شابة مسلمة فعلت هذا الفعل في صدر الإسلام ، لم تأت دمشق لتتنزه في روابيها إنما لفتحها وتخليص أهلها من ظلم الروم ونشر دين الله ، ويا ترى هل يصح اليوم مقارنة فتيات عصرنا بها ..؟ ولكن لن نياس إن الأمة التي أنجبته تستطيع أن تنجب أمثالها ، وهذه ثورتنا ومعاركنا تشهد على ذلك .

من الأدب النبوي

التوكل على الله

روى الإمام أحمد وغيره عن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ولو أنكم توكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً) . وروى البخاري ومسلم عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب) قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : (هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون) . والتوكل تفويض الأمر إلى الله والثقة به ، وهو باب من أبواب الإيمان ، فالتوكل أساسه التوحيد ويبنى على التوحيد ، وقد قال إبراهيم بن شيبان : التوكل حسن الظن بالله ، ومعنى حسن الظن بالله : الإياس عن كل شيء سوى الله عز وجل ، وقد قيل لحاتم الأصم : على ما بنيت أمرك هذا من التوكل .. ؟ قال : على أربع خلال : علمت أن رزقي لا يأكله غيري فليست أهتم به . وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا مشغول به . وعلمت أن الموت يأتيني بغتة فأنا أبادره . وعلمت أني بعين الله في كل حال فأنا أستحي منه .

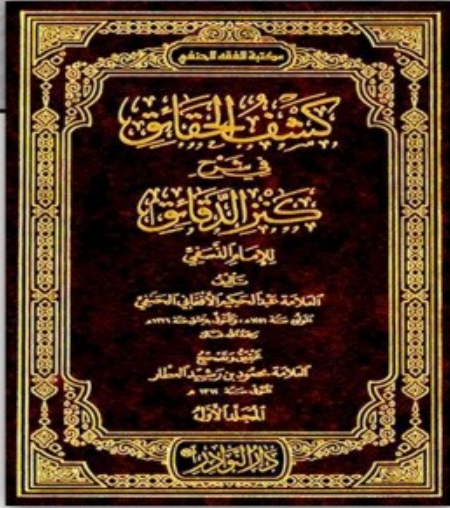


لماذا بشار يبيع سوريا للصفويين

من الأمور الخطيرة التي أقدم عليها بشار أسد إعطاؤه الجنسية السورية لأعداد كثيرة من الإيرانيين وذلك ضمن خطة تم الإتفاق عليها بين الجانبين ، وقد بدأ العمل بتنفيذها منذ زمن ليس ببعيد وبمناطق محددة من سوريا تبدأ بدمشق وضواحيها مروراً بمحيط مدينة حلب وانتهاء بدير الزور والرققة ومحيطها وخاصة المناطق التي تتميز بوجود كردي كبير . والسؤال المطروح ... ما الذي دفع بشار أسد إلى الوقوع في هذا الفخ الإستراتيجي الذي نصبه ملالي إيران وسونتها لسوريا ؟ والجواب بكل بساطة هو أن بشار يظن أن ملالي إيران الصفويين سوف ينقذون رأسه من غضب شعبه المتهور ، لذلك فهو مستعد لبيع كامل سوريا لإيران أو للصهاينة أو للأمريكان خاصة أنه ملك سوريا كمزرعة بدون تعب وبدون مغامرات ومن أخذ البلاد بدون حرب هان عليه تسليمها وبشار صار تاجراً من الطراز الأول ، همه الأول أن تتكاثر ملياراته في البنوك ولا يهمله أي حلال أم حرام . ويريد بشار أن يقول أيضاً للشعب السوري ... لقد فعل بكم والدي أكثر من هذا بألف مرة ، والدي باع الجولان للصهاينة ولم تفعلوا شيئاً ، ووالدي وقف مع الفرس والأمريكان ضد العراق العربي المسلم جهاراً نهاراً وجيشنا العقائدي قاتل جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية وغيرها في العراق ولم تفعلوا شيئاً ، وأنا اليوم سأبيع ما تبقى من سوريا لملالي إيران وأنا متأكد أنكم لن تفعلوا شيئاً. كما يريد بشار أن يؤكد للعالم أن سوريا مزرعته يستطيع أن يبيعه لمن يدفع أكثر ، وقد دفعت له ملالي إيران الكثير ، فهاهم يمدونه بالمال والسلاح والمقاتلين الأشرار لقتل الشعب المسلم السوري ، كما حركت إيران ذنبها في لبنان ليذبح أحرار سوريا . أما أهم ما يريد قوله بشار للمسلمين أني قد جئتمكم بعدوكم اللدود القديم الجديد الشيعة إلى المنطقة فماذا أنتم فاعلون ، وها هو اليوم بعد أن أحرق دائرة الطابو والعقارات في حمص بدأ بتسجيلها من جديد بأسماء شيعة إيران والعراق ولبنان واليمن ، فهو يريد محو هوية المسلمين من حمص وجعلها شيعية باطنية لتكون عاصمته بعد دحره من دمشق . ومن جملة ما يريد قوله أيضاً ... أنه كما حكمت إيران العراق عبر أزماتها فهو يريد أن يحكم سوريا أيضاً ، وليفعل المسلمون ما يفعلونه ، فهو كما يخطط منذ زمن لجعل حزب اللات أن يحكم لبنان عاجلاً أو آجلاً يريد أن يتحكم الشيعة في كل المنطقة ولو اضطروا أن يتحالفوا مع الصهاينة أو الشيطان نفسه . والمستفيد الأول والأخير من كل ذلك هو إيران المجوسية ، فهي تريد أن تتصرف في كل المنطقة كإمبراطورية ، فهي تتظاهر أنها تعادي أمريكا ، هذا العدا الذي لا يفهم إلا بالتفسير الباطني الذي مارسه النظام السوري يشتم أمريكا وينسق معها ثم يقاتل مع جيشها علناً العراق الشقيق ، منذ القرن التاسع الهجري عمل الشاه إسماعيل الصفوي على مد النفوذ الفارسي بإسم الشيعة ، وإعادة الإمبراطورية الفارسية التي يدعون أنها منذ ألفان وخمسمائة عام والتي يتباكى اليوم عليها ملالي إيران ويذمون عمر بن الخطاب على تدميرها . ومع ذلك .. علينا أن نعرف ليس هناك حداً لأطماع الفرس الباطنيين فهمهم الأخير بعد سيطرتهم على كل المنطقة ومكة والمدينة ولذلك هم يتحالفون مع الصهاينة للقضاء على الإسلام السني ، ويبقى أهل الشام هم الخاسرون .



أمة أعلام



عبد الحكيم الأفغان

(١٨٣٥ - ١٩٠٨)



من أعلام دمشق الذين لم يعرف الدمشقيون في عصره نظيره في العلم والورع ، كانت سيرته مناسبة سيرة بسلف الأمة في صدر الإسلام ، حتى أن علماء الشام كانوا يقولون : من أراد أن ينظر إلى علماء السلف فليتنظر إلى الشيخ الأفغان . ولد في قندهار بأفغانستان 1835 ودخل الهند صغيراً طالباً للعلم ، ثم جاور مدة في مكة والمدينة والقدس ، نزل بعد ذلك دمشق واتخذها مقاماً له حيث سكن دار الحديث الأشرفية متفرغاً للتعليم حتى وفاته 1908 ودفن بمقبرة باب الصغير بجوار ابن عابدين .

شماله

كان لا يأكل إلا من كء يمينه وعرق جبينه ، فكان يعمل مع فعلة الطين ، فإذا عرف من هو في بلدة تركها إلى غيرها ، وكان يبتعد عن الأمراء والأغنياء ولا يجيب دعوة الناس إلى ولائمهم مطلقاً ، ولا يأكل طعام أحد إلا إذا غلب عليه حسن الظن بطيب كسبه ، كما عرف عنه محاربة البدع التي لا علاقة لها بالشرع .

نشوره للعلم

كان يقرئ في كل يوم درسين في دار الحديث صباحاً وبعد الظهر ، مدة كل درس مقدار ساعتين ، مع تحضير وتعليق مقدار ساعتين ، ويصرف بقية وقته في العبادة والتأليف ، وهكذا كان صارفاً أغلب وقته ما بين تعليم وتقرير ، ومطالعة وتحبير ، وعبادة وتلاوة ، وكان يتخرج من الفتوى ويقول للسائل عليك بمفاتيح البلدة .

مؤلفاته

من مؤلفاته : تعليقات على تفسير النسفي ، وعلى صحيح البخاري ، وعلى الدر المختار وحواشيه ، وشرح كنز الدقائق في مجلدين ، ونسخ بيده عدة مصاحف وقضاها لله ، فقد كان من أرباب الإجابة في الخط وصبغ الورق .

من مواقفه مع الحكام

لما قدم المشير جواد باشا قائد الفيلق الخامس من تركيا إلى دمشق ، أقبلت عليه العلماء والوجهاء لزيارته ، ثم سأله جليسه الشيخ أبا النصر الخطيب : هل بقي أحد من العلماء لم يأتنا ؟ قال : نعم ، واحد وهو الشيخ عبد الكريم الأفغان ، وله شأن مخصوص ، فهو لا يأتي الملوك والأمراء ، وهو متفرغ لتدريس الطلاب وتعليم الناس أمور دينهم ، فأحب جواد باشا زيارته ، فذهب إليه في دار الحديث ، وعندما دخلا إلى غرفته كان يلقي درسه فلم يتحرك أحد لدخولهما ، وبحث الشيخ أبو النصر عن شيء ليجلس عليه الباشا فوجد مدورة قديمة قدمها إليه فجلس عليها بجانب الباب ، وبعد انتهاء الدرس وانصراف الطلاب ، التفت إلى الشيخ أبي النصر قائلاً : يا أبا أنت نعرفك ولكن من هذا الذي معك ؟ قال : إنه المشير جواد باشا ، هنا التفت الشيخ إلى الباشا مكشراً الوجه غضباناً وصرخ في وجهه قائلاً : يا جواد .. اتق الله .. اتق الله يا جواد ... إنني أحذرك العذاب الأليم ، يا جواد اتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب ، يا جواد ماذا تقول لرب العالمين إذا قال لك قد جعلت عبادي أمانة عندك فضيقت العباد وخربت البلاد ... ثم خرج الشيخ من غرفته تاركاً الباشا يغلي ... وبعد أيام أرسل الباشا مع الشيخ أبي النصر صرة فيها أربعمئة ليرة عثمانية ذهبية هدية للشيخ الأفغان لأنه أعاده إلى صوابه وبصره بأمر آخرته وعرفه بعظم المسؤولية التي ألقى على كاهله ، لكنه ردها ولم يقبلها وطلب منه أن يضعها في مواضعها . رحم الله الشيخ الذي بورعه هذا صار الملوك والأمراء تلامذة أمامه ، وبروحه الزكية أقبلت الحكام تقتبس من روحه العظيمة ما ينفعها في دينها ودنياها . وعلينا نحن المسلمون أن يمعن النظر دائماً بسير هؤلاء العظماء ، ونتأسس بهم ، فقد ورد أن تاريخ العظماء عمر آخر للناظرين ، يثبت في القلوب عاطفة الخير وإجابة نداء الواجب .

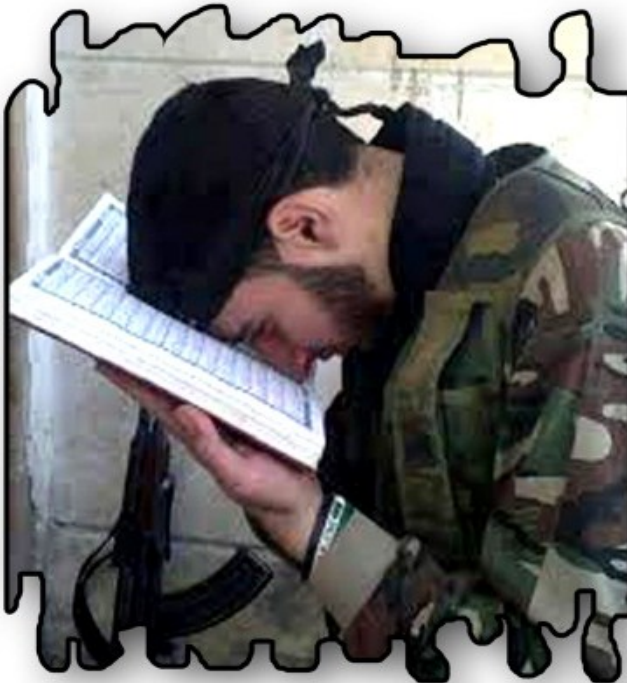
التفاؤل

سبب من أسباب النصر

عندما تقلب صفحات التاريخ في القديم والحديث لا تكاد تخطئ الملاحظة بأن جميع العظماء والناجحين يملكون صفة بارزة (التفاؤل) فالفأل فيه تقوية للعزم وبعث على الجد ومعونة على الظفر فقد تفاعل رسول الله في غزواته وحروبه وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (سمع كلمة فأعجبته، فقال: أخذنا فألك من فيك) فينبغي لمن تفاعل أن يتأول بأحسن تأويلاته وألا يجعل لسوء الظن إلى نفسه سييلاً، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن البلاء موكل بالمنطق) ولأن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم قائد ناجح فإن صفة التفاؤل لم تغادره أبداً مهما اشتدت عليه الأزمات بل إنه يوصي أتباعه هذه الصفة حتى يكونوا ناجحين في الدنيا والآخرة فيقول: (عجباً لأمر المؤمن ، إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا المؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له فهو لا ينزعج أبداً ما دام يستشعر دائماً أن كل ما يصيبه مقدر من الله تعالى والله لا يقدر إلا الخير) ونحن الآن مهما ضاقت علينا أن نتفائل فلا بد من الفرح قال تعالى : فإن مع العسر يسراً. إن مع العسر يسراً فالفرح قريب ولا يغلب عسر يسرين.



إلى إخواننا المجاهدين



هذه رسالتنا إلى إخواننا المجاهدين المرابطين في سبيل الله فإن اتبعوها انتصروا بإذن الله وإن تركوها فإنها سبب في تأخر النصر. قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) التوبة (119) فلو تمتع المجاهد بالصدق حق على الله أن ينصره وليكن لنا في رسول الله أسوة حسنة فقد صدق مع الله تعالى فأناجى الله من كيد الكائدين ومكر الماكرين. أما في أيامنا هذه فقلة هم الصادقين المخلصين وما أكثر الخائنين المرائين بل إنني أعجب كل العجب من رجل خرج في سبيل الله مجاهداً ثم ينتهي بعرض الدنيا ولذاتها؟ وكما نعلم جميعاً أن هذه الثورة قد طالت علينا وقد تكاثرت علينا الأمم وليس معنا إلا ربنا وهو ناصرنا إن نحن نصرناه (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) ونحن قوم أحبنا الله فابتلانا فلنكن عند حسن ظنه فقد أوحى الله إلى سيدنا موسى عليه السلام (أني إذا أحببت عبداً ابتليته ببلايا لا تقوم لها الجبال لأنظر كيف صدقه فإن وجدته صابراً اتخذته ولياً وحبیباً وإن وجدته جذوعاً يشكوني إلى خلقي خذلته ولا أبالي) فلا نصر نرجوه من مولانا ما لم نصدق نحن معه فلنصلح أنفسنا لعل الله يجعل لنا مخرجاً مما نحن فيه إنه على كل شيء قدير.

الغوطة

فسطاط المسلمين

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله قال: ((فسطاط المسلمين يوم الملحمة... بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام)) والغوطة هي المنطقة المحيطة بدمشق من شرقها تقريباً وهي في محافظة ريف دمشق الآن. عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له، فسلمت عليه، فقال: عوف قلت: نعم يا رسول الله، قال: ادخل، فقلت كلي أو بعضي؟ قال: بل كلك، قال: فقال لي: (أعد عوف ستاً بين يدي الساعة) أولهن موتي، قال: فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني. قال: (قل إحدى) والثانية فتح بيت المقدس، قل اثنين، والثالثة: فتنة تكون في أممي والرابعة: موتان يقع في أممي يأخذهم كقعاص الغنم، والخامسة: يفيض المال فيكم فيضاً حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيظل يسخطها، قل خمساً. والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يسرون إليكم على ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفاً، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها الغوطة فيها مدينة ويقال لها دمشق

صحيح/فضائل الشام ودمشق

رسالة إلى الحكام العرب



يا حكام العرب انظروا ماذا فعل تخاذلكم بالمسلمين... نسأل هنا : هل يندم حكام العرب على برودهم وخذلانهم عن مؤازرة الجيش الحر حتى يسلم الشعب السوري من إجرام الأسد؟ يجب عن هذا التساؤل الشاعر أحمد مطر ... أمس اتصلت بالأمل قلت له: هل ممكن أن يخرج العطر لنا من الفسيخ والبصل؟ قال: أجل. قلت: وهل من الحنظل يمكن تقطير العسل؟ قال: أجل. قلت وهل يمكن أن تشعل النار بالبلبل؟ قال أجل. قلت: وهل يمكن وضع الأرض في جيب زحل؟ قال: نعم، بلى، أجل. قلت إذا حكام العرب سيشعرون يوماً بالخجل؟ قال: ابصق في وجهي إن هذا حصل.



مقايمة المقابر الجماعية

من فضاآح الإعلام السورى
حقيقة المقابر الجماعية في ادلب

من اعترافات أول منشق إعلامى عن إعلام الأسد العامل في محطة الدنيا التي يملكها أحد أبناء محمد حمشو ورامى مخلوف (يونس اليوسف)، لقد إترف في أول لقاء معه مع (سكاي نيوز) بأمر خطيرة سنختار من اعترافاته مقالته عن المقابر الجماعية المفبركة التي قام بها النظام وعرضها تلفزيون الدنيا... هذا الإعلامى الشريف عندما فضح أكاذيب إعلام النظام خرجت قناة الدنيا تنفى مقالته جملة وتفصيلا وقالت أنها لم تسمع باسمه قبل اليوم وعندما خرج مرة ثانية على الإعلام العربى فاضحا محطة الدنيا ومظهرا بطاقته التي تؤكد أنه كان يعمل مع تلفزيون الدنيا ردت الدنيا بقولها أنه مجرد مساعد لاقيمة له، وهي بصدد إقامة دعوى ضده وأنها ستحيل أمره إلى الأنتربول الدولى لاعتقاله ويبقى السؤال إذا كان لاقيمة له فلماذا هذه الدعاوى ضده والآن إلى بعض اعترافاته المقابر الجماعية

كجزء من الفبركة التي تولى تلفزيون ((الدنيا)) تقديمها للناس، كان ما يسمى المقابر الجماعية. كنا نرى دبابات وعربات جيش الأسد تحمل الجثث للشباب الذين قتلهم الأمن والشبيحة وترميهم في حفر كبيرة صنعتها عناصر الأمن ليرموا الجثث فيها ثم يتم ((الكشف)) عنها فجأة ليتم تصويرها على أنها مقبرة جماعية نفذتها عناصر مخربة. لم يكن أمن الأسد مهتما حتى بالإخراج، لأنه بعد تصوير جثث المقبرة الأولى كان يحملها إلى مقبرة أخرى أكبر ليزعم أن المقابر متعددة، وأن الأولى كانت تضم 10 جثث والثانية كانت تضم 20 جثة والثالثة وهي الأكبر كانت تضم نحو 100 جثة (أكثر أو أقل) وكانوا ينسون أن ملابس القتلى هي نفسها بين المقبرة الأولى والثالثة.. ثم إن المقبرة الثانية المزعومة هي نفسها المقبرة الثالثة لم يغيروا مكانها . كانت فبركة مضحكة مأساوية تجعل الإنسان يتقيا من قرف المنظر والإخراج والسخرية من البشر. فقد أحضر الأمن السورى وسائل الإعلام والدبلوماسيين الأجانب ومنهم السفير الأمريكى روبرت فورد كي يظهروا لهم المقبرة التي ارتكبها المخربون وهي فبركة النظام.. إنها قاعدة النظام السورى القاتل اكذب اكذب حتى تصدق الكذبة



إعرافاً عدوك

نماذج من التأويل الباطني للقرآن الكريم

من المعروف أن الباطنية مصطلح عام ، نسبة إلى الباطن المقابل للظاهر ، يطلق على بعض الفرق الإسلامية وغير الإسلامية التي لم تقف في قضية التأويل عند حدود وإنما ذهبت فيها مذاهب الغلو والتعميم والإطلاق ، وقد عرف الإمام الغزالي الباطنية بقوله : (أما الباطنية فإنما لقبوا بها لدعواهم أن لظواهر القرآن والأخبار بواطن تجري في الظواهر مجرى اللب من القشر ، وأنها بصورها توهم عند الجهال الأغبياء صوراً جلية ، وهي عند العقلاء والأذكياء رموز وإشارات إلى حقائق معينة) . ويفهم من ذلك أن الباطنية لقب أطلق على مجموعة من الفرق التي ادعت أن للإسلام ظاهراً وباطناً وأن لكل تنزيل تأويلاً ، وبالغت في التأويل حتى جعلته هو الأصل والقاعدة . والفرق الباطنية التي ادعت الإسلام ونالت منه بباطنيتها القرامطة والإسماعيلية والدروز والنصيرية والبابكية والبابية والبهائية ، وقد اعتمدوا في تأويلهم على التأويل اليوناني واليهودي والنصراني ، ودخل إلى المسلمين عن طريق ابن سبأ اليهودي اليمني الذي تظاهر بالإسلام زمان عثمان ثم تنقل في بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم ، ونجح في إدخال عقائد باطلة مثل الرجعة والوصية وألوهية علي وإنكار موته ، وعقيدة المهديّة ، وجاء بعده المختار بن أبي عبيد الثقفي فقال بالبذاء وهكذا .

نماذج من التأويل الباطني للقرآن ...

1- قال الله تعالى في سورة نوح : (فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) ، زعم الباطنيون أن قوله تعالى (استغفروا ربكم أي أسألوه أن يطلعكم على أسرار المذهب الباطني ، وقوله (يرسل السماء عليكم مدراراً) بأن السماء هي الإمام ، والماء المدرار هو العلم ينصب من الإمام إليهم ، ومعنى (ويمددكم بأموال وبنين) أن الأموال هي العلم ، والبنين هم المستجيبون ، وفسروا الجنات بأنها الدعوة السرية أو الباطنية ، والأنهار بالعلم الباطني .

2- فسروا قول الله تعالى في سورة الحشر (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين) فقالوا إن الشيطان هو عمر بن الخطاب ، والإنسان هو أبو بكر الصديق ، ومعنى اكفر أي لا تؤمن بإمامة علي بن أبي طالب . ونذكر هذه الأمثلة لنستدل بها على مخازيهم ... ومما قالوا أيضاً ... الطهور هو التبري والتنظيف من اعتقاد كل مذهب سوى مبايعة الإمام ، والصيام هو الإمساك عن كشف أسرارهم ، والكعبة هي النبي ، والباب علي ، والتلبية إجابة الداعي ، كما أولوا الشرك في قوله تعالى : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ...) بقولهم : إنما الإشراك في هذا الموضع أن يشرك بولاية أمير المؤمنين ومن نصبه الله ولياً وإماماً فيجعل معه غيره ويجحد بولايته فقد ضلّ ضلالاً بعيداً . أما خطر الباطنية على المسلمين فهو عظيم جداً خاصة الأخطار الفكرية والاجتماعية والسياسية ..

فضائح الباطنية

محمد بن محمد بن محمد
الغزالي أبو حامد

ولكن لماذا انتشرت هذه الفرق
في المجتمعات الإسلامية؟

حقائق

جرائد القنبعة
التاريخ الأسود

من الثابت أن أول من أسس التصوف هم الشيعة ، وعلى رأسهم رجلاّن الأول يسمى عبدك وهو عبد الكريم أو أحمد توفى سنة 10 هـ ، والثاني أبو هاشم الكوفي الصوفي توفى سنة 150 هـ ويعرف بأبي هاشم الشيعي ، فالصوفية وليدة التشيع . كما وضع أبو سعيد محمد أحمد الميهي الصوفي الإيراني سنة 430 هـ أول هيكل تنظيمي للطرق الصوفية بجعله متسلسلاً عن طريق الوراثة .

وثائق

من ملفات سقوط (بيع) الجولان ... يقول اللواء أحمد سويداني قائد الجيش السوري عندما سئل عن بلاغ سقوط الجولان ... إنني كمسؤول عن الجيش لم استشر في البلاغ الذي أعلن سقوط القنيطرة ، لقد سمعته من الإذاعة كغيري . يقول د . عبد الرحمن الأكتع وزير الصحة السوري أن ذلك : كنت في جولة تفقدية في الجبهة في مدينة القنيطرة بالذات عند إذاعة بيان سقوط القنيطرة وظننت أن خطأ قد حدث فاتصلت بوزير الدفاع حافظ أسد وأخبرته أن القنيطرة لم تسقط ولم يقترب منها جندي واحد من العدو وأنا أتحدث من القنيطرة ، ودهشت حقاً حيث راح وزير الدفاع يشتمني شتائم مقدعة ويهددني إن تحدثت بمثلها وتدخلت فيما لا يعني ، فاعتذرت منه وعلمت أنها مؤامرة وعدت إلى دمشق في اليوم الثاني وقدمت استقالتي .



من ذاكرة الثورة

في يوم السبت الموافق لـ 31/8/2012 اقتحمت عصابات الغدر الأسدية مدينة كفرنابنا بعد حصار دام أكثر من أسبوع ومعارك طاحنة دارت في بلدة حزة وعين ترما كبد الجيش الحر عصابات الأسد خسائر فادحة مما أجبر عصابات الغدر أن ترتكب مجزرة مروعة جداً في حزة وعين ترما راح ضحيتها حسب إحصائيات الناشطين أكثر من 130 شهيداً، اقتحمت عصابات الغدر الأسدية مدينة كفرنابنا من محورين (وادي عين ترما-طريق كازية الشالاتي) بأعداد ضخمة من الجند والدبابات وتمركزوا في مداخل المدينة يوم كامل حيث تم قصف مدينة كفرنابنا بشتى أنواع الأسلحة (دبابات - مدافع هاون - مروحيات حربية) كانوا يقتلون أي شيء يرونه حتى الحيوانات لم تسلم منهم تم اقتحام المدينة منزل منزل كما تم اقتحام مشفى الفاتح حيث كان بداخلها ثلاثة مرضى في العناية المشددة ومعهم الممرض المشرف عليهم قتيبة برهمجي فتم إعدامهم بكل دم بارد وهم على الأسرة دون رحمة وتم إعدام البطل الممرض قتيبة برهمجي والتنكيل بجثته، وقد تم حرق مشفى الفاتح وتدميرها مع الأجهزة التي بداخلها بشكل كامل وتم ارتكاب مجزرة مروعة جداً بحق أهالي مدينة كفرنابنا نجا منها القليلون حيث تم تنفيذ إعدامات ميدانية للأهالي بشكل جماعي ودون رحمة والتنكيل بالجثث وكتابة عبارات طائفية على الجثث بالدم من العبارات (الأسد أو لا أحد-هذه هدية الشيعة لكم) ، وبقيت الجثث في الشوارع والمنازل يومين حتى تفسخ بعضها ،وقد أجرينا مقابلة مع أحد الناجين من المجزرة وكانت شهادته (بدأ الجيش بمداهمة المنازل ، البعض من العناصر كان يتكلم لغة غريبة لم نفهمها كانوا يقتلون أي شيء يرونه دون رحمة ، الجثث ملقاة في الشوارع ولا نستطيع دفنها أو الخروج ، رائحة الجثث والموت انتشرت في المدينة نتيجة تفسخها بعض الجثث كانت مكبلة الأيدي) . وقد فاق عدد شهداء المجزرة 40 شهيداً وتم دفن أكثر من 6 شهداء لم يتم التعرف على هويتهم بسبب تفسخ جثثهم. أسماء شهداء المجزرة التي ارتكبت في مدينة كفرنابنا منذ بدء الحملة عليها بتاريخ 27/8/2012 - 1/9/2012

الشهيد خالد الأعرج	الشهيد إياد الأعرج	الطفل عامر الأعرج	الطفلة رنيم الأعرج
الشهيد فواز بللور	الشهيد غسان دفضع	الشهيد محمد عبيد	الشهيدة بيان عبيد
الطفلة دعاء عبيد	محمد سعيد عناية	محمد بن كمال دفضع	الشهيد خالد بدرالدين
الشهيد مروان الدقاق	الشهيد رائد صفية	الشهيد زهير المرجي	محمد ديب المرجي
علاء بن محمد ديب المرجي	الشهيد محمد الهندي	أحمد محمود أبو الهوى	الشهيد بشير عسكر
الشهيد فيصل أبو الليل	الشهيد قتيبة برهمجي	الشهيد خالد الخطيب	الشهيد يوسف زينو
الشهيد سامروهبة	الشهيد أحمد وهبة	الشهيد بشار حبوش	الشهيد مهران دفضع
الشهيد عماد حمشو	الشهيد أحمد زينو	الشهيد طارق مرزوق	محمد بن فاروق حديد
الشهيد وسام محمد علي	(تم إعدامه أمام عائلته واعتقل والده وبعدها أعدموه)		الشهيد محمد محمد علي



من الأوجه المسكته

قيل إن الخليفة العباسي المهدي لما دخل البصرة رأى إياس بن معاوية وهو صبي ، وخلفه أربعمئة من العلماء وأصحاب الطيالة ، وإياس يتقدمهم . فقال المهدي : أما كان فيهم شيخ يتقدمهم غير هذا الحدث ؟ ثم إن المهدي التفت إليه وقال : كم سنك يا فتى ؟ فقال إياس : سني سن أسامة بن زيد بن حارثة لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً ، فيه أبو بكر وعمر فقال له : تقدم بارك الله فيك .

من ثمرات الكتب



1- يقول عبد الرحمن الكواكبي في كتابه (طبائع الإستبداد ومصارع الإستعباد ص 344) : ما من مستبد سياسي إلا ويتخذ له صفة قدسية يشارك بها الله ، أو تعطيه مقاماً ذا علاقة بالله ..!

2- يقول زكريا تامر ...

استورد أحد الحكام الديمقراطية لتسود في البلاد التي يتحكم بها ويحكمها ، ولكنه شيد المخافر والسجون والمعتقلات لإقناع المواطنين بالديمقراطية ومحاسنها . وقال : من يصل إلى الحكم ركباً ظهر دبابه ، سيحكم ركباً ظهر شعبه ، ومن شب على شيء شاب عليه .



تعريفات



مصطلحات سياسية

السياسة نشاط ملازم للمجتمعات الإنسانية، وهي تدخل في صلب تكوين هذه المجتمعات، لذلك نمدّ قراءنا الأعزاء بتعريف بعض المصطلحات السياسية على سبيل الإطلاع والمعرفة لآلا يستهجنوا أي معلومة قد تصادفهم ، ومن هذه المصطلحات :

1- الأوغارشية : هي نظام سياسي يتولى السلطة فيه عدد ضئيل من الأشخاص ، ويستخدمونها من أجل مصالحهم الخاصة، كما عرف ذلك أرسطو، أما الأوغارشية في المفهوم الحديث فهي تعني النظام السياسي الذي تحتكر السلطة فيه نخبة محدودة العدد ، متجانسة ومنعزلة نسبياً عن باقي المجتمع ، وتستخدم السلطة من أجل مصالحها .

2- الأوتوقراطية: نظام حكم يتميز بوجود شخص على رأس الهيكلية السياسية والإدارية، يتمتع بسلطة مطلقة فليس هناك قوانين أو تقاليد تحد من سلطته أو تسمح بمحاسنته .

3- الديكتاتورية : منتظم سياسي يتخذ فيه القرار من قبل أقلية ضئيلة ، ويفرض على الشعب بحيث تمارس السلطة بشكل استبدادي مطلق، وعن طريق الإرهاب والقمع، وفي غياب الشرعية .

4 - شخصنة السلطة أو (تأليه الحاكم) : وهو بروز من يتولى السلطة كمركز مجسد للدولة وللمجتمع بأكمله أو للجماعة التي يتولى قيادتها ، لذلك تبدو السلطة وكأنها نابعة من شخصه ، ويتحول كل من يتولى مسؤولية سياسية أو إدارية أو عسكرية إلى مسؤول عن أعماله تجاهه، فيطغى بشخصه على المؤسسات ويصبح مسؤولاً وحده عن الفضل والظفر ، أما الحاكم المطلق المستبد فلا يسأله أحد عن ذلك. ويبرز تجسيد السلطة من خلال تمجيد القائد على أساس أنه حامل هموم الناس ومحط آمالهم وولي نعمتهم (بمعنى أدق تأليهه)

الشهادة في سبيل الله

قال تعالى : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) التوبة 111 . يقول / سيد قطب / معقباً على هذه الآية في ظلاله (1716/3) حقيقة هذه البيعة أن الله سبحانه وتعالى قد استخلص لنفسه أنفس المؤمنين وأموالهم فلم يعد لهم منها شيء . لم يعد لهم منها خيار أن يبذلوا أو يمسكوا . كلا . إنها صفقة مشتراة ، لشاريها أن يتصرف بها كما يشاء وفق ما يفرض ووفق ما يحدد وليس للبائع فيها شيء سوى أن يمضي في الطريق المرسوم والثمن هو الجنة... والطريق هو الجهاد والقتل والقتال والنهاية هي النصر أو الإستشهاد . وإنها لبيعة رهيبه بلا شك ولكنها في عنق كل مؤمن قادر عليها لا تسقط عنه إلا بسقوط إيمانه . مفهوم الشهادة في الإسلام : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) للشهيد في الإسلام منزلة مقدسة حتى أن الله تعالى نضى عنه صفة الموت والفضاء وخصه بالنور والحياة - ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون - وجاء في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ((فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر)) وكلمة الشهيد تحيط بها هالة من نور في العرف الإسلامي وهذه الكلمة تتميز بالعظمة والقداسة . اللهم ارحم شهدائنا واكتبنا معهم .



ما زلنا مستعمرين

إن الاستعمار الغربي على الرغم مما صبّه على المسلمين من البطش والتنكيل ، وما أنزله من ضروب الفتن ، وما دمر من حكوماتهم واحتل من أراضيهم ، إلا أن كل هذه الجرائم الإستعمارية لا تساوي ظلماً ارتكبه الاستعمار الغربي حين فرض على العالم الإسلامي أنظمتة التربوية الغربية عن معتقداتنا وعاداتنا فأنشأ بذلك أجيالاً من شبابنا تنكرت لشخصيتها الإسلامية ، وأبغضت دينها ، واحتقرت تاريخها ، ورسخ في أذهانها وأفئدتها أنه إذا كانت هناك معارف فهي التي تدون في الغرب ، وإذا كانت هناك حضارة فهي التي أنشأها الغرب ، وإذا كانت هناك أخلاق فهي التي يتحلى بها الغرب . هذه بعض الحقائق التاريخية الواقعية التي شهدتها فريق من أعلام المؤرخين والمفكرين من أهل الاستعمار الغربي نفسه ... ومن المسلمين أيضاً الذين عاشوا فترة الاستعمار الظالم الغاشم وتمرسوا بأفاته ومخازيه .

من جواهر الكلام



- يقول الداعية المرحوم مصطفى السباعي
- نعم بلسم الجراح الإيمان بالقضاء والقدر .
- الذين يسيؤون فهم الدين أخطر عليه من الذين ينحرفون عن تعاليمه
- ليس العلم أن تعرف المجهول ، ولكن أن تستفيد من معرفته .
- أكثر الناس خطراً على الأخلاق هم علماء الأخلاق ، وأكثر الناس خطراً على الدين هم رجال الدين .
- بين الجبن والشجاعة ثبات القلب ساعة .
- احذر الذين تبكي على الحق أقلامهم وأسنتهم وتبكي على الدنيا أهواؤهم ومطامعهم ، احذرهم على دينك وعقلك ، فإنهم رسل إبليس إلى الصالحين والأغرار والمغفلين .
- يكفيك من التقوى برد الإطمئنان ، ويكفيك من المعصية نار القلق والحرمان .
- ما عجبت لشيء عجبي من يقظة أهل الباطل واجتماعهم عليه ، وغفلة الحق وتشتت أهوائهم فيه !

من حكايا التورات

(معارك الغوطة ضد الفرنسيين)

تحدثنا سابقاً عن المعركة الأولى (جوبر) والمعركة الثانية (المليحة عند جسر الغيضة) ، ونحدث اليوم عن معركة ثالثة من تلك المعارك المشرفة التي قام بها أبطال الغوطة ضد المستعمر الفرنسي ، ولعلنا في إسقاطنا للماضي على واقعنا دروساً يستلهمها الثوار في ثورتهم ضد النظام النصيري البعثي الذي فاق الفرنسيين والنازيين والصهاينة في قمعه للشعب وإبادته .

3- الهجوم على الضمير : تجمع عدد من المجاهدين في النصف الأول من شهر تشرين الأول 1925 في منطقة الهيجانة وحران العواميد بقيادة نسيب البكري ورمضان شلاش لتحضير هجوم على دمشق . وقد قام المجاهدون بتاريخ 15 / 10 / 1925 بالهجوم على الضمير وهزموا حاميتها وكادوا أن يقضوا على مجموع أفرادها لولا ورود نجدة فرنسية من دمشق تزيد عن الألف جندي مع دعم قوي بالدبابات والطائرات ، اضطر المجاهدون عند ذلك للإنسحاب نتيجة لهذا التدخل ، وذلك بعد أن غنموا ثلاثة رشاشات وعدداً كبيراً من جمال سرية الهجانة الفرنسية التي كانت متمركزة هناك .



هل خيانة الدول العربية هي السبب في إبادة الشعب السوري...؟

لا نريد أحداً يتفائل بالخذلان الذي عليه العرب حالياً فلن يكون قوة المجاهدين في سوريا مربوطة بالخيانة العربية أو التخاذل الكبير الذي نحن عليه فهم تحت رحمة الله ولكن ما يحصل في سوريا من تدمير وقتل للأطفال وتعذيب للمشائخ وهتك بأعراض الشريفات إلا لأن النظام تزعزع أركانه والنصر قريب بإذن قدرة قادر . صحيح أن الإسلاميين سقط حكمهم في مصر وسيتم تحويلهم إلى إرهابيين خصوصاً بعد خطاب السيسي الذي طالب فيه الشعب بالتظاهر للقضاء على ما أسماه العنف والإرهاب ، ولكن قد يكون لحزب الحرية والعدالة بعض التجاوزات الخطيرة التي تشفع للسيسي ومناصريه في حال تفعيل اعتقال قادة الإخوان مثل زيارة مرسى لأحد أهم أعداء الإسلام - إيران - وجعلها مساعداً ومستشاراً وممولاً لاقتصاد مصر بداية حكمه وهذه خيانة للعرب والمسلمين حتى لو كان المقصد من ذلك نهوض الدول الخليجية لمساعدته مادياً ، نتمنى بأن لا تبقى مصر على ما هي عليه فهي القوة العظمى للإسلام والمسلمين والتناحر بينهم هو قتل لهيبة العرب التي تنزف يوماً بعد يوم . نرجع لعنوان موضوعنا وخيانة الدول العربية مع الشعب السوري الذي أصبح أهله أشلاء بقذائف حزب الشيطان والعلويين والنصيريين والدعم الفارسي الذي ليس بخفي في شكله أو مضمونه أو حتى أهدافه الطائفية الخبيثة فلا بيوتاً تأويهم ولا طعاماً فأى كرامة بقي عليها العرب بعد مجاهرتهم بالكفر وقتلهم الأبرياء والأطفال والخروج عن ملة محمد؟ ماذا بقي للعرب من إهانة لم توجه لهم كي تكون لهم ردة فعل تحفظ كرامتهم وتحمي إخوانهم المسلمين في سوريا فهم يرون أطفال المسلمين ونساءهم يقتلوا بدون وجه حق والحكام العرب يشاهدون الموقف بعين الخائف أو الخائن أو العاجز . العرب جميعهم يتفقون على أن القذافي والعاكبين ومبارك والأسد ومن سبقهم ظالمون ويستحقون أن يسقط حكمهم ولكن لماذا لا نرى في سوريا مثل ما رأينا في ليبيا من دعم كبير للشعب لإسقاط حكم القذافي في أسرع وقت؟ لماذا نرى الطائرات تقصف ليبيا سواء من الحلف أو من بعض الدول الخليجية وتخفي في الشام؟ هل للخيانة دور في ذلك أم أن الجبن يطفو على الأجواء العربية؟! أما أن الأوان للحكام العرب أن تكون لهم كرامه وكبرياء وجبروت كما كان يفعل صدام حسين غفر الله له؟ لماذا إيران تهدد وتقصف دول إسلامية عربية وتحتلها بالكامل في غياب صدام ولم تفعل ذلك عندما كان القائد الأعلى للقوات العراقية ، هل كان هذا الرجل هو من يخيف بنو فارس لوحده أم أن تكاتف العرب على الخيانة هو السبب الحقيقي في تدمير هبة العرب والدول الإسلامية؟ إيران تغزونا من عشرات السنين فإن كنا نعلم ونصمت فهذه مصيبة وجبن وإن كنا لا نعلم لمكوثنا في مضاجعنا فالمصيبة أعظم .

الخيانة



لماذا تأخر ظهور الأسد

تبنى الجيش الحر إستهداف موكب بشار الأسد أمام فندق المريديان أثناء توجهه لأداء صلاة العيد في عملية هي الأقوى منذ إنطلاقة الثورة بالتزامن مع تأخر الإعلام السوري عن نقل شعائر صلاة العيد قرابة الساعة . فيما أعلن لواء الاسلام أن مقاتليه إستهدفوا موكب الأسد قرب جامع أنس بن مالك في المالكى بقذائف الهاون كما تبني قائد لواء تحرير الشام (النقيب فراس بيطار) إستهداف الموكب أيضاً في مداخلة له على قناة العربية بعد إستهداف الموكب (استهدفنا موكب الأسد بـ 17 قذيفة هاون عيار 120 مم والحمد لله قد حققنا إصابات مباشرة في الموكب وأشار أنه قد حصل على معلومات سرية في سير موكب الأسد) . كما ظهر قائد لواء الاسلام (زهران علوش) في مقابلة على قناة الجزيرة أكد أنه تم إستهداف موكب الأسد بناء على معلومات إستخباراتية دقيقة وأنه أكثر من جهة قامت بالعملية وكان لواء الاسلام ضمن من نفذ العملية . وقد وثق مجلس قيادة الثورة في دمشق تصاعد أعمدة من الدخان من حي المالكى ، في الوقت نفسه تم إغلاق جميع المداخل المؤدية من الغوطة الشرقية إلى العاصمة دمشق وتم إستهداف جميع مناطق الغوطة الشرقية (كفرنابنا - حمورية - جسرين - عربين - جوبر) برجمات الصواريخ وشنت المقاتلات الحربية ولأول مرة 14 غارة جوية متتالية على (حي جوبر - القابون - زمكا) وهذا القصف الجنوني أثار الجدل بين سكان الغوطة الشرقية وأنه كان رداً على إستهداف موكب الأسد . بعد ساعة من انتهاء شعائر صلاة عيد الفطر بث التلفزيون السوري تسجيلاً مصوراً يظهر فيه الأسد وهو يؤدي صلاة العيد في مسجد أنس بن مالك القريب من منزله في الوقت نفسه قال ناشطو الثورة أن هذا التسجيل قد يكون قديماً بسبب وصول تسريبات من داخل الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وأنه لم يخرج أي فريق تصوير في ذلك اليوم . كما أنه ظهر وزير الإعلام السوري لينفي خبر إستهداف موكب الأسد ، مؤكداً للتلفزيون السوري ((أن الخبر غير صحيح جملة وتفصيلاً وأن الأسد كان يقود سيارته بنفسه وصافح كل الناس وحضر الصلاة))



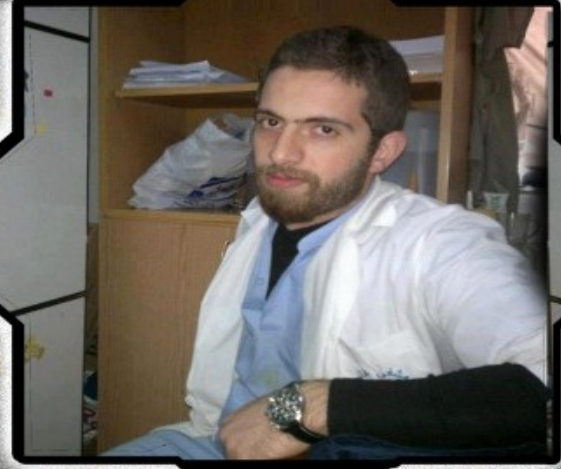
أخر كلمة

قصة معتقل فار من سجون النظام

بسم الله الرحمن الرحيم (وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر) نعم إنها ليلة مباركة في شهر مبارك ليلة شاء الله تعالى بأن يستجيب لدعوة المظلومين التي لا ترد وإن أخرت ... في هذا العام وفي ليلة القدر شاء الله أن يفتح لنا باباً من أبواب رحمته ، شاء أن تعود البسمة لبعض الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن في غياهب السجون الأسدية، وبعد طول انتظار وبعد أن سيطر اليأس عليهن برجوع أبناءهن فكما نعلم جميعاً (الداخل مفقود ... والخارج مولود) نعم لقد كتب الله لبعض المساجين بأن يولدوا من جديد . وسنروي لكم قصة أحدهم الذي قضى في سجون النظام أكثر من تسعة عشر شهراً ذاق فيها أقسى أنواع التعذيب والتنكيل والإهانة. وعندما سألتناه عن حاله ، حدثنا قائلاً : منذ شهر أخذوا يقسموننا إلى مجموعات مكبلي الأرجل بالجنازير، وكل مجموعة على حدا، نخرج حتى نحضر الأنفاق حول فرع الأمن وبقينا على هذا الحال لأكثر من شهر ونحن نعاني ما نعانيه من تعذيب وذل وتعب ولا أحد منا يستطيع أن ينطق بكلمة ، كانت تحصل أشياء غريبة، ففي أحد الأيام تباطأ أحد المساجين في العمل وذلك لضعف جسمه بسبب كثرة العمل والتعذيب فما كان منهم إلا أن قتلوه بدم بارد، رموه بعدة طلقات كانت كضيلة بأن تودي بحياته ، أضاف قائلاً: هذه القصة تكررت مع أربع سجناء آخرين أمام أعيننا أما نحن فقد علمنا بأنه حكم علينا بالإعدام ما لم ننته من الحضر. كنا ننتظر الموت كل دقيقة ، وما أصعب من الموت إلا انتظاره ، كنا خمسة أشخاص ولا حول لنا ولا قوة إلى أن زرعها الله في قلوبنا، في ليلة القدر اتفقنا على الهروب معاً مهما كانت النتائج فنحن ميتون لا محالة ، اتكلنا على الله وهربنا، فشرع بنا بعض الحراس وبدؤوا بإطلاق النار علينا، واجهنا صعوبات كثيرة فنحن مكبلي الأرجل والرصاص ينهال علينا كالمطر، ولكن بفضل الله تعالى وحمايته استطعنا الدخول إلى الأراضي المحررة من النظام. حقا إنها فرحة لا توصف بعد أن كنا من عداد الموتى... ها نحن نولد من جديد. لا تسأل عن شعوري عندما وصلت إلى بلدي وأهلي... عن شعور أمي وأبي... لا تسأل عن شيء لا أستطيع التعبير عنه... وإلى الآن لا أصدق ماذا حصل ..؟ وكيف حصل ؟! أسأل الله تعالى أن يطلق سراح كل معتقل وكل أسير .



شهداء من بلدي



فتت الحصار

الشهيد الممرض قتيبة برهمجي

يحدثنا طبيب في أحد المشايخ الميدانية عن قصة حدثت معه قائلاً: لن أنسى ذلك اليوم في تاريخ 1/9/2012.. لقد كان يوماً قاسياً ، القذائف تنهال هنا وهناك والجرحى بالعشرات ... أخذنا نتنقل من بلدة إلى أخرى ، من كضربنا إلى سقبا إلى أن وصلنا إلى حمورية وهناك استدعينا بطلاً من أبطال ثورتنا المباركة ، إنه ممرض في مشفى الفاتح ، لبي النداء بسرعة وقام بمساعدتنا وبينما نحن هناك .. وصلتنا أخبار بأن الجيش قد اقتحم البلدة ووصل إلى مشارف مشفى الفاتح ، نهض مسرعاً وأراد العودة إلى المشفى . ترجيناه كثيراً فالوضع خطر هناك ، فلم يكن جوابه إلا : (سأذهب مهما كانت النتائج ، فهناك مرضى في العناية المشددة لا حول لهم ولا قوة ، ولن أتركهم مهما حصل) وهكذا عاد للمشفى وما إن وصل حتى قاموا باقتحام المشفى وأعدموه المرضي ثم أعدموه وقاموا بالتنكيل بجثته . ولكن ! لن نقول كانوا بانتظاره بل كانت الجنة تفتح أبوابها لاستقبال فارس جديد... إنه البطل الممرض قتيبة البرهمجي... البطل الذي آثر الموت مع مرضاه على النجاة بنفسه فلن ننساك يا قتيبة يا سيد الشهداء

